

تأثير برنامج ترويح رياضي باستخدام الالعاب الشعبية علي تنمية المهارات الحركية الاساسية لاطفال مرحلة رياض الأطفال

* ايه سعد عبد السميع احمد

أولاً: مقدمة البحث:

تشير ناهد الدليمي (٢٠١١م) ان مرحلة رياض الأطفال تُعد من أهم المراحل التي تلائم النمو الفسيولوجي والإدراكي والحركي للاطفال إذ يبدأ خلالها في التدرج من مستوى الإدراك الكلي العام والشامل إلى مستوى التحديد والثبات والتحليل، وتنمو لديه أجهزة التحكم في العضلات والتنفس، وهذه العمليات تحتاج إلى رعاية وإلى تنظيم بقصد المساعدة على تحقيق ترابط إجمالي لنضجه العضوي ولخبرته العصبية والحركية مما يُساعده في إعداده لتطوير الحركات الأساسية وتقدير الذات لديه، فالتربية الحس حركية أساس المعرفة وكل تعلم.(١٢ : ١٠)

وتري ناهدة الدليمي (٢٠١٠م) ان الحركات الأساسية هي المفردة الأولية الأصلية في حركة الاطفال، إذ إن الحركات الأساسية هي حركة تؤدي من أجل ذاتها، ويجب الاعتناء بها لكي يكتسب الطفل حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية وفي سبيل الوعي والفهم الكافي لإمكانيات جسمه الحركية، فالاطفال من خلال التوجيه يستعمل الحركات الأساسية كطريقة في التعبير والاستكشاف ولتفسير ذاته وتنمية قدراته البدنية والحركية.(١١ : ٢٠)

وتوضح ايمان محمود (٢٠٠٣م)، أن حركات الأطفال الأساسية ماهية إلا قاعدة التطور المهاري الحركي لمختلف الألعاب الرياضية ومساحتها تعتمد على مساحة الخبرة الحركية وتنوعها التي اكتسبها التلميذ في مرحلة الطفولة، كما ترى أن التلميذ لا ينتقل مباشرة ويبسر من مرحلة اكتساب الحركات الأساسية إلى مرحلة المهارات الرياضية إذ هنالك مرحلة وسطية تسمى (الحاجز المهاري)، وإذا لم تتوفر للطفل الفرصة في اكتساب الخبرة الفنية المتنوعة والرعاية والتشجيع والتوجيه السليم لا يمكن أن يتخطى هذه المرحلة ويجد صعوبة في التفوق المهاري الحركي.(١ : ١٥)

ويشير كل من نادية الدرمداش و علا ابراهيم (٢٠٠٧م)، ان الألعاب الشعبية تعد من اهم انواع الفنون الشعبية لاي امة من الامم، اكثر مما يظن البعض عند نظرتهم الاولى لهم، فهي اقدم مظاهر النشاط البشري، وهي اول صورة لنشاط الانسان في طفولته وهي صدي لانفعالاته ومعرض ملذاته وفرحه وهي انعكاس لصورة الحياة فقد سايرت العصور وعاصرت مختلف الشعوب اذ لم يخل تاريخ امة من الامم منها، فهي تعرض نموذجاً من نماذج الحياة في البيئة بطابعها وتقاليدها ونظمها.(١٣ : ٣٠٥)

ويشير كمال درويش، وامين الخولي:(٢٠٠١م)، ان الألعاب الشعبية على تكوين الشخصية الناضجة من خلال إتاحتها الفرصة أمام الطفل لتنمية استعداداته وقدراته ، وإشباع احتياجاته الأساسية (بدنية ونفسية واجتماعية)، ونجد أن ألعاب الأطفال وتتميز بأنها تحتل في المجتمع مكانة أكبر من ألعاب الكبار، وتعكس تراث الأجداد، كما أنها تتميز مزيج رائع بين حركة الجسم والمضمون الذي تعبر عنه.(٨ : ١٢)

ثانياً: مشكلة البحث:

الطفل عند دخوله للمدرسة يكون قد طور بعض المهارات الحركية في حياته اليومية مثل المشي والجري والمراوغة وبعض مهارات الرمي والالتقاط و مسك الكرة، إلا انه لا يستطيع أن يؤدي الكثير من المهارات الحركية الانتقالية وغير الانتقالية الأخرى وهي من المهارات المهمة والأساسية للألعاب والرياضات التخصصية بسبب نقص الخبرة وعدم اكتمال النضج العقلي البدني، مما يتطلب توفير تدريب منظم مستمر وموجه لتنمية تلك المهارات وتطويرها، كما ان الدراسات السابقة كدراسة محمد عبد اللطيف (١٩٩٦م) (١٠)، ودراسة نيراس المراد (٢٠٠٤م) (١٤)، ودراسة ياسمين صلاحات (٢٠٠٤م) (١٧)، وبيان حمودة، وصادق الحايك (٢٠٠٩م) (٣)، كروجر Kruger (٢٠٠٣م) (١٨)، اظهرت ان الاطفال في المرحلة العمرية (٤ : ٦) سنوات يحتاجون الي أنشطة حركية بصفة مستمرة لإتقان المهارات الحركية الاساسية، وفي حدود علم الباحثة وما توصلت اليه من ابحاث سواء كانت باللغة العربية او الاجنبية لا توجد دراسة تناولت هذا الموضوع مما دفع تفكير الباحثة في تناول ومعالجة هذه المشكلة البحثية التي تمكنت من تحديدها وبلورتها، ومن هنا تكمن مشكلة البحث في التعرف علي تأثير برنامج تروحي باستخدام الالعاب الشعبية على تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية لاطفال مرحلة رياض الأطفال (٤-٦) سنوات.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلي محاولة التعرف على تأثير برنامج تروحي باستخدام الألعاب الشعبية علي تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية لاطفال مرحلة رياض الأطفال (٤-٦) سنوات.

رابعاً: فرض البحث:

توجد فروق دالة احصائيا بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة رياض الأطفال (٤-٦) سنوات و لصالح القياس البعدي.

خامساً: مصطلحات البحث:

١- برنامج الترويح الرياضي باستخدام الالعاب الشعبية*:

تعرف الباحثة البرنامج الترويح الرياضي باستخدام الألعاب الشعبية بأنه "مجموعة من الأنشطة المستمدة من التراث الشعبي الهادفة المنظمة التي يمارسها الطفل في وقت الفراغ تحت إشراف رائد لتنمية المهارات الحركية الأساسية وإستعادة حيويته ونشاطه و التي تسهم في بناء شخصيته".

- الحركات الحركية الأساسية:

وتُعرف ماجدة علي (١٩٩٩م)، هي عبارة عن "أشكال ومشتقات الحركات الطبيعية والتي يمكن التدريب عليها واكتسابها في عديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحدياً لقدرات الطفل من أجل اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية. (٩، ٤١)

*تعريف إجرائي

سادساً: الدراسات السابقة:

أ - قام علا ابراهيم (٢٠٠٨م) (٧) بدراسة بعنوان " تأثير الألعاب الشعبية والحركية علي تنمية التفاعل الاجتماعي وتحسين المهارات الحركية والنمو الادراكي من المرحلة الثانية من رياض الاطفال"، وهدفت الدراسة الي التعرف علي تأثير الألعاب الشعبية والحركية علي تنمية التفاعل الاجتماعي وتحسين المهارات الحركية والنمو الادراكي من المرحلة الثانية من رياض الاطفال، واستخدمت المنهج التجريبي، وكانت اهم النتائج ان برنامج الألعاب الشعبية والحركية له تأثير ايجابي علي التفاعل الاجتماعي وتحسين المهارات الحركية والنمو الادراكي من المرحلة الثانية من رياض الاطفال.

ب- قام جبر حيد (٢٠٠٥م) (٥) بدراسة بعنوان " دراسة مقارنة لبعض الحركات المهارية الاساسية للمرحلة السنية من (٣-٥) سنوات"، وهدفت الدراسة الي التعرف علي مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية للمرحلة السنية من (٣-٥) سنوات، واستخدمت المنهج التجريبي، وكانت اهم النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة علي متغير المشي والتوازن، ولصالح مجموعة الخمس سنوات، بينما لم تكن الفروق جوهريّة علي باقي المتغيرات.

ج- اجرت ياسمين صلاحات (٢٠٠٤م) (١٧) دراسة بعنوان "أثر النشاط البدني المنظم على تطوير بعض المهارات الحركية الدقيقة والغير دقيقة لدى اطفال الروضة"، وهدفت الي التعرف علي أثر النشاط البدني المنظم في تطوير بعض المهارات الحركية الدقيقة وغير الدقيقة لدى أطفال الروضة، واستخدمت المنهج التجريبي، وكانت اهم النتائج ان وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي، والبعدي، ولصالح القياس البعدي على جميع المهارات.

سابعاً: إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعة واحدة وهي المجموعة التجريبية التي يُطبق عليها البرنامج الترويحي الرياضي باستخدام الالعاب الشعبية المقترح، باستخدام القياس القبلي والبعدي لمناسبته لطبيعة البحث.

- مجتمع وعينة البحث:

- مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من اطفال روضة المدارس المتكاملة للغات ببورسعيد للعام الدراسي ٢٠١٦م/٢٠١٧م، وبلغ عددهم (١٤٤) طفل بنين وبنات.

- عينة البحث:

بلغ عدد عينة البحث الاساسية (٢٤) طفل من اجمالي مجتمع البحث وهي المجموعة التجريبية التي يُطبق عليها البرنامج الترويحي الرياضي باستخدام الالعاب الشعبية المقترح.

- تجانس العينة الأساسية:

تم إجراء التجانس على عينة البحث الأساسية للمجموعة التجريبية البالغ عددهم (٢٤) طفل من اطفال روضة المدارس المتكاملة للغات ببورسعيد:

أ- معدلات النمو: عن طريق حساب متغيرات (السن - الطول - الوزن).

ب- أختبارات المهارات الحركية الأساسية. اعداد محمد الخولي. (٢٠١٠م)

- تجانس عينة البحث في معدلات النمو (السن، الطول، الوزن):

جدول (١)

التوزيع الإعتدالي لدرجات المجموعة التجريبية قيد البحث وتجانسها في متغيرات السن والطول والوزن

المجموعة التجريبية (ن = ٢٤)				وحدة القياس	الإحصاء المتغيرات
الالتواء	الوسيط	ع±	س-		
١.٥٣-	٥.٠٣	٠.٣٩	٤.٨٤	سنه	السن.
٠.٥٩	١.٢٣	٠.٠٣	١.٢٣	سم	الطول.
٠.١٨-	٢٨.٠٠	٣.٧٦	٢٧.٧٩	كجم	الوزن.

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠.٤٧)

يتضح من جدول (١) أن معامل الالتواء للسن والطول والوزن قد بلغ للمجموعة التجريبية على التوالي (١.٥٣-)، (٠.٥٩)، (٠.١٨-)، حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٠.٤٧)، وجميع تلك القيم قد انحصرت ما بين (٣±) مما يدل على تجانس المجموعة التجريبية في تلك المتغيرات.

- تجانس عينة البحث في أختبارات المهارات الحركية الأساسية:

جدول (٢)

التوزيع الإعتدالي لدرجات المجموعة التجريبية قيد البحث وتجانسها في اختبارات المهارات الحركية الأساسية

المجموعة التجريبية (ن = ٢٤)				وحدة القياس	الإحصاء الاختبارات
الالتواء	الوسيط	ع±	س-		
٠.٢٥	٧.٠٠	٠.٨٥	٦.٨٧	ثانية	الجري لمسافة ٢٠ متر.
٠.١٠-	١٦.٠٠	١.١٨	١٥.٥٠	ثانية	الحجل بالقدم اليميني لمسافة ١٠ متر.
٠.٩٩-	١٧.٠٠	١.١٩	١٦.٧٥	ثانية	الحجل بالقدم اليسري لمسافة ١٠ متر.
٠.١٠-	٦٣.٥٠	٢.٦٣	٦٣.٦٧	سم	الوثب العريض من الثبات.
٠.٢٨-	٨.٠٠	٠.٦٢	٨.٢٩	ثانية	الفقز بين الحواجز.
٠.٠٧	٧.٠٠	٠.٧٥	٦.٩٥	ثانية	التسلق علي السلم لتناول أداة.
٠.٤٩	٤.٠٢	٠.٠٤	٤.٠٣	سم	رمي الكرة لابعد مسافة.
٠.٠٠	٥.٥٠	٠.٨٨	٥.٥٠	عدد	لقف الكرة من المعلم.

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠.٤٧)

يتضح من جدول (٢) أن معامل الالتواء للمجموعة الضابطة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) قد بلغ للمجموعة التجريبية على التوالي (٠.٢٥)، (٠.١٠-)، (٠.٩٩-)، (٠.١٠-)، (٠.٢٨-)، (٠.٠٧)، (٠.٤٩)، (٠.٠٠)، حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٠.٤٧)، وجميع تلك القيم قد انحصرت ما بين (±٣) مما يدل على تجانس المجموعة التجريبية في تلك الاختبارات.
ثامناً: أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات):

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدمت الباحثة الأدوات والأجهزة الآتية:

١- القياسات الخاصة بمعدلات النمو:

أ- السن (الرجوع إلي تاريخ الميلاد من السجلات الموجودة بالمدرسة "وثائقي").

ب- الطول باستخدام جهاز الرستاميتير لأقرب ٢/١ سم.

ج- الوزن باستخدام الميزان الطبي المعايير لأقرب ٢/١ كجم.

٢- اختبارات المهارات الحركية الأساسية:

قامت الباحثة باستطلاع رأي الخبراء عن أهم المهارات الحركية الأساسية وأختباراتها للأطفال في المرحلة السنية (٤) - (٦) سنوات على (٥) خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية، وذلك لإبداء الرأي عن أهم المهارات الحركية الأساسية واختباراتها، وبعد استطلاع رأي الخبراء تم التوصل الي المهارات الاتية:

- مهارة الجري (اختبار الجري لمسافة ٢٠متر). - مهارة الوثب (اختبار الوثب العريض من الثبات).

- مهارة القفز (اختبار القفز بين الحواجز).

- مهارة الحجل (اختبار الحجل بالقدم اليمني لمسافة ١٠متر)، (اختبار الحجل بالقدم اليسري لمسافة ١٠متر).
- مهارة الرمي (اختبار رمي الكرة لابعد مسافة).

- مهارة اللقف (اختبار لقف الكرة من المعلم). - مهارة التسلق (اختبار التسلق علي سلم لتناول أداة).

أ- حساب معامل صدق التمايز لاختبارات المهارات الحركية الأساسية: (إجراء الباحثة)

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) على عينة قوامها (٤٨) طفل من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ولها نفس مواصفات عينة البحث وتم ترتيب درجاتهم تصاعدياً، والاستعانة بالارباعي الأول والارباعي الرابع، واستبعاد الربع الثاني والثالث لإيجاد قيمة معامل صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

قيمة معامل صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية

معامل صدق التمايز	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	الارباعي الرابع		الارباعي الأول		بيانات إحصائية الاختبارات
			ع±	س'	ع±	س'	
٠.٩٧	٠.٠٠٠	١٢.٩٧-	٠.٥١	٨.٥٨	٠.٣٩	٦.١٧	الجري لمسافة ٢٠متر
٠.٩٨	٠.٠٠٠	١٨.٥٠-	٠.٥٨	١٨.١٧	٠.٤٥	١٤.٢٥	الحجل بالقدم اليمني لمسافة ١٠ متر.
٠.٩٦	٠.٠٠٠	١١.٤٦-	٠.٠٠٠	١٩.٠٠	١.١٠	١٥.٤٢	الحجل بالقدم اليسري لمسافة ١٠ متر.
٠.٩٩	٠.٠٠٠	٢٣.٥٢-	٠.٩٩	٧٢.٤٢	١.٢٣	٦١.٦٧	الوثب العريض من الثبات.
٠.٩٦	٠.٠٠٠	١٢.١٠-	٠.٥١	٩.٤٢	٠.٣٩	٧.١٧	القفز بين الحواجز.
٠.٩٦	٠.٠٠٠	١٢.١٠-	٠.٥١	٨.٤١	٠.٣٩	٦.١٧	التسلق علي السلم لتناول أداة.
٠.٩٣	٠.٠٠٠	٨.٣١-	٠.٣٣	٤.٧٨	٠.٠١	٣.٩٩	رمي الكرة لابعد مسافة.
٠.٩٨	٠.٠٠٠	١٩.٠٢-	٠.٥٨	٨.٨٣	٠.٤٩	٤.٦٧	لقف الكرة من المعلم.

قيمة (ت) الجدولية = (٢,١٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٣) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في اختبارات المهارات الحركية الأساسية بين الارباعي الأول والارباعي الرابع، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة علي التوالي (-١٢.٩٧)، (-١٨.٥٠)، (-١١.٤٦)، (-٢٣.٥٢)، (-١٢.١٠)، (-١٢.١٠)، (-٨.٣١)، (-١٩.٠٢)، بمستوى دلالة إحصائية بلغ (٠,٠٠) لجميع الاختبارات وهو أصغر من (٠,٠٥) كما تبين من الجدول أن قيمة معامل صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية قد بلغت علي التوالي (٠,٩٧)، (٠,٩٨)، (٠,٩٦)، (٠,٩٩)، (٠,٩٦)، (٠,٩٩)، (٠,٩٦)، (٠,٩٨)، (٠,٩٦)، (٠,٩٩)، مما يدل على ارتفاع معامل صدق هذه الاختبارات، ويتبين من ذلك أن اختبارات المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) اختبارات صادقة.

ب- حساب معامل الثبات لاختبارات المهارات الحركية الأساسية: (إجراء الباحثة)

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات المهارات الحركية الأساسية ن=٨٤

مستوى الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الإحصاء الاختبارات
		ع±	س-	ع±	س-	
٠.٠٠٠	٠.٩٥	٠.٩٩	٧.٣٣	٠.٩٨	٧.٣٩	الجري لمسافة ٢٠ متر
٠.٠٠٠	٠.٩٧	١.٥٩	١٥.٩٨	١.٥٦	١٦.٠٤	الحجل بالقدم اليمني لمسافة ١٠ متر.
٠.٠٠٠	٠.٨٩	١.٥٨	١٧.١٧	١.٤٥	١٧.٢٧	الحجل بالقدم اليسري لمسافة ١٠ متر.
٠.٠٠٠	٠.٩٩	٤.٢٣	٦٦.٧٥	٤.٢٤	٦٦.٦٩	الوثب العريض من الثبات.
٠.٠٠٠	٠.٩٦	٠.٩٣	٨.٣٥	٠.٩٤	٨.٣٨	القفز بين الحواجز.
٠.٠٠٠	٠.٧٦	٠.٩١	٧.١٧	٠.٩١	٧.٢٩	التسلق علي السلم لتناول أداة.
٠.٠٠٠	٠.٩٩	٠.٣٦	٤.٢٤	٠.٣٦	٤.٢٤	رمي الكرة لابعد مسافة.
٠.٠٠٠	٠.٨٩	١.٧٣	٦.٥٢	١.٦٧	٦.٣٥	لقف الكرة من المعلم.

*قيمة (ر) الجدولية = (٠,٢٨٨) عند مستوى معنوي (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٤) أن معامل الارتباط الدال على معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات المهارات

الحركية الأساسية (قيد البحث) قد بلغ علي التوالي (٠,٩٥)، (٠,٩٧)، (٠,٨٩)،

(٠,٩٩)، (٠,٩٦)، (٠,٧٦)، (٠,٩٩)، (٠,٨٩)، وجميع تلك القيم دالة عند مستوى معنوي (٠,٠٥)، حيث أنها أكبر من قيمة (

ر) الجدولية البالغة (٠,٢٨٨)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة وذلك يدل على ثبات تلك الاختبارات

تاسعاً: أسس بناء البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الشعبية المقترح :

قامت الباحثة بالمسح المرجعي والإطلاع علي العديد من المراجع والدراسات العلمية السابقة المتخصصة للاستفادة والاسترشاد بها في اختيار وتحديد محتوى البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الشعبية، وكذلك عرض بعض الألعاب الشعبية المستخدمة في البرنامج الترويحي للأطفال في المرحلة العمرية (٤ - ٦) سنوات علي مجموعة من الخبراء وعددهم (٥) خبراء، وحصلت علي نسبة مئوية للموافقة تراوحت من (٨٠%) الي (١٠٠%).

أ- الهدف من تصميم البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الشعبية المقترح:

يهدف البرنامج في صورته العامة الي تنمية وتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث)

ب- محتوى البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الشعبية المقترح:

لتحقيق الهدف من البرنامج تم وضع محتوى البرنامج في مجموعة من الوحدات التي تهدف إلى تنمية وتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) للأطفال في المرحلة العمرية (٤ - ٦) سنوات ، وتم تقسيم كل وحدة الي ثلاثة أجزاء هي:

- الإحماء:

بلغ مدته (١٠) دقائق، ويهدف إلى إعداد الجسم وتهيئته فسيولوجياً ونفسياً وذهنياً للعمل الحركي وتقبل العمل الجماعي مع إدخال روح المرح لإعطاء مدلول طيب في نفوس الأطفال.

- الجزء الرئيسي:

بلغ مدته (٣٠) دقيقة، ويهدف الي تطوير وتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، ويشمل علي مجموعة من الألعاب الشعبية وألعاب صغيرة وتمهيدية ومسابقات ترويحية تُؤدى بطريقة جماعية.

- الجزء الختامي:

بلغت مدته (٥) دقائق، ويهدف هذا الجزء إلي الراحة واستعادة الشفاء للوصول إلي الحالة الطبيعية وذلك عن طريق استخدام تمرينات للتهنئة ومرجات وألعاب بسيطة بهدف الوصول بالجسم لحالته الطبيعية.

ج- أساليب تنفيذ البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الشعبية المقترح:

- شرح الأنشطة الحركية والألعاب الشعبية قيد البحث لتطوير وتحسين المهارات الحركية الأساسية بالطريقة الصحيحة وأداء نموذج من الأداء المطلوب من خلال الباحثة.

- تشجيع الأطفال عينة البحث بكلمات الثناء والتشجيع والتحية والتصفيق لرفع الروح المعنوية وإكسابهم روح المنافسة وخبرات النجاح.

- استخدام الحوافز المعنوية والمادية والتي تعمل علي استثارة روح المنافسة بين الأطفال.

د- الإطار الزمني للبرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الشعبية المقترح:

اشتمل البرنامج الترويحي الرياضي المقترح على (٣) أشهر بواقع (١٢) أسبوع بواقع وحدتين أسبوعياً ليصبح إجمالي عدد الوحدات (٢٤) وحدة ترويحية وبلغ زمن الوحدة الترويحية (٤٥) دقيقة.

عاشراً: الدراسات الاستطلاعية:

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة بهدف إجراء وحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة في البحث (اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث)، على عينة قوامها (٤٨) طفل من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينته الأساسية ولها نفس مواصفات العينة الأساسية، وإعادة تطبيق هذه الاختبارات بعد مضي أسبوعين لحساب معامل الثبات، وقد تمت من الفترة في الفترة من ١٦ / ٣ / ٢٠١٧م إلى ٣٠ / ٣ / ٢٠١٧م، وكانت نتائج هذه البحث تؤكد من ارتفاع الصدق والثبات للاختبارات المستخدمة.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة بتاريخ ٣ / ٤ / ٢٠١٧م ، وذلك بتطبيق ثلاث وحدات من البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الشعبية المقترح على عينة قوامها (١٠) أطفال من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينته الأساسية ولها نفس مواصفات العينة الأساسية، بهدف:

أ- التأكد من مناسبة البرنامج المقترح لخصائص وقدرات الأطفال ومدى فهمهم واستيعابهم له.

ب- مناسبة الزمن الخاص بأجزاء البرنامج، وزمن أجزاء الوحدة الترويحية بالبرنامج.

ج- التعرف على المشكلات التي قد تقابل الباحثة أو عينة البحث أثناء تطبيق البرنامج، والعمل على تلافي حدوثها أثناء تطبيق التجربة الأساسية.

د- التأكد من سلامة وصلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في تطبيق وحدات البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الشعبية، ومناسبة مكان التطبيق.

هـ- التأكد من تفهم المساعدين لأدوارهم ولأهداف البرنامج المقترح، وفهم لتطبيق الاختبارات قيد البحث وطريقة التسجيل لنتائج هذه الاختبارات.

- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة على عينة البحث الأساسية (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ١ / ٤ / ٢٠١٧م وكانت القياسات القبليّة في المتغيرات الآتية:

١- القياسات القبليّة الخاصة بمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن).

٢- القياسات القبليّة الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

- تنفيذ وتطبيق الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الشعبية المقترح في الفترة ٨ / ٤ / ٢٠١٧م إلى ٢٨ / ٦ / ٢٠١٧م، حيث استغرق تنفيذ البرنامج ثلاثة أشهر بواقع (٣٦) وحدة وتم التطبيق لمدة (١٢) أسبوع بواقع ثلاث ايام أسبوعياً هي أيام السبت والأثنين والأربعاء، حيث كان زمن الوحدة (٤٥) دقيقة، ويتم التطبيق في تمام الساعة التاسعة صباحاً.

- القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ وتطبيق البحث الأساسية قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للعيينة الأساسية للبحث، حيث تمت بتاريخ ٢٩/٦/٢٠١٧ م ، وذلك في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

الحادي عشر: المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء المعالجات الإحصائية الخاصة بالبحث.

الثاني عشر: عرض ومناقشة نتائج الفرض:

١- عرض نتائج الفرض:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للتحسن للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى لاختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

النسبة المئوية للتحسن	القياس البعدى		القياس القبلى		البيانات الإحصائية المتغيرات	م
	ع ±	س'	ع ±	س'		
٣٨.١٤%	٠.٤٤	٤.٢٥	٠.٨٥	٦.٨٧	الجري لمسافة ٢٠ متر.	١
٣٢.٠٠%	٠.٧٨	١٠.٥٤	١.١٨	١٥.٥٠	الحجل بالقدم اليميني لمسافة ١٠ متر.	٢
٢٨.٦٠%	٠.٨١	١١.٩٦	١.١٩	١٦.٧٥	الحجل بالقدم اليسري لمسافة ١٠ متر.	٣
١٩.٧٦%	١.٣٣	٧٦.٢٥	٢.٦٣	٦٣.٦٧	الوثب العريض من الثبات.	٤
٤٤.٧٥%	٠.٥٠	٤.٥٨	٠.٦٢	٨.٢٩	القفز بين الحواجز.	٥
٢٨.٢٧%	٠.٤٦	٤.٢٩	٠.٧٥	٦.٩٥	التسلق على السلم لتناول أداة.	٦
١٦.٣٨%	٠.١٠	٤.٦٩	٠.٠٤	٤.٠٣	رمي الكرة لابتعد مسافة.	٧
١٣٣.٢٧%	٠.٧٠	١٢.٨٣	٠.٨٨	٥.٥٠	لقف الكرة من المعلم.	٨

يوضح جدول (٥) أن المتوسط الحسابي قد بلغ للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية في القياس القبلي على التوالي (٦.٨٧)، (١٥.٥٠)، (١٦.٧٥)، (٦٣.٦٧)، (٨.٢٩)، (٦.٩٥)، (٤.٠٣)، (٥.٥٠)، وقد بلغ في القياس البعدى على التوالي في (٤.٢٥)، (١٠.٥٤)، (١١.٩٦)، (١١.٩٦)، (١١.٩٦)، (١٠.٥٤)، (٤.٢٥)، (٤.٥٨)، (١٢.٨٣).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية
قيد البحث لأطفال المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		بيانات إحصائية الاختبارات
		ع±	'س	ع±	'س	
٠.٠٠٠	١٤.٦٩	٠.٤٤	٤.٢٥	٠.٨٥	٦.٨٧	الجري لمسافة ٢٠ متر
٠.٠٠٠	١٤.٤٥	٠.٧٨	١٠.٥٤	١.١٨	١٥.٥٠	الحجل بالقدم اليمني لمسافة ١٠ متر.
٠.٠٠٠	١٥.٩٢	٠.٨١	١١.٩٦	١.١٩	١٦.٧٥	الحجل بالقدم اليسري لمسافة ١٠ متر.
٠.٠٠٠	١٩.١٧-	١.٣٣	٧٦.٢٥	٢.٦٣	٦٣.٦٧	الوثب العريض من الثبات.
٠.٠٠٠	٢٦.٣٢	٠.٥٠	٤.٥٨	٠.٦٢	٨.٢٩	القفز بين الحواجز.
٠.٠٠٠	١٢.٩٧	٠.٤٦	٤.٢٩	٠.٧٥	٦.٩٥	التسلق علي السلم لتناول أداة.
٠.٠٠٠	٣٩.٣٠-	٠.١٠	٤.٦٩	٠.٠٤	٤.٠٣	رمي الكرة لابعد مسافة.
٠.٠٠٠	٢٨.٩٩-	٠.٧٠	١٢.٨٣	٠.٨٨	٥.٥٠	لقف الكرة من المعلم.

*قيمة (ت) الجدولية = (٢.٠٦) عند مستوى معنوي (٠.٠٥).

يوضح جدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة بتطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لأطفال المجموعة التجريبية قد بلغت على التوالي (١٤.٦٩)، (١٤.٤٥)، (١٥.٩٢)، (١٩.١٧-)، (٢٦.٣٢)، (١٢.٩٧)، (٣٩.٣٠-)، (٢٨.٩٩-) وبمستوى دلالة إحصائية بلغت لجميع الاختبارات (٠.٠٠٠)، وتلك القيم جميعها أصغر من (٠.٠٥)، ويعني ذلك أن الفروق بين القياسيين حقيقية ولصالح القياس البعدي.

٢- مناقشة نتائج الفرض:

يشير جدول (٦) والخاص بتطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية لأطفال المجموعة التجريبية إلي أن هناك فروقاً بين القياسيين (القبلي والبعدي) حيث أنها أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وأن هذه الفروق حقيقية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة سبب تفوق أطفال المجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث إلي التأثير الإيجابي للبرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الشعبية المقترح والذي أعد بصورة علمية ومقننة وموجهة ودقيقة تعمل علي أشباع حاجات الأطفال وفقاً لأهداف محددة ودقيقة يسعي البرنامج لتحقيقها، مما أدى إلي اجتياز اختبارات المهارات الحركية الأساسية بنجاح والذي دل على ارتفاع مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية بصورة صحيحة ومتقنة، وترجع أيضاً سبب هذا التفوق إلي ما يحتويه هذا البرنامج على مجموعة من الأنشطة الترويحية الشعبية المرتبطة بالبيئة المصرية والتي تم اختيارها

بعناية تتناسب مع خصائص النمو لهذه المرحلة السنية ويراعي الفروق الفردية بينهم، ووضع المحتوى العملي لهذا البرنامج بصورة منظمة ومتطورة لم تُعطى من قبل لهذه المرحلة السنية بالروضة، بالإضافة الي جو المنافسة بين الأطفال في إتقان الأداء حتي يصل الطفل الي أفضل أداء للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث أثناء اداء الألعاب الشعبية التي عملت علي جذب إنتباه الأطفال وحرصهم علي الأداء السليم والمتقن.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من بيريفان المفتي(٢٠٠٥م)، وحسين الجابري (٢٠٠٦م)، التي أسفرت نتائجها علي اللعب بصفة عامة والألعاب الشعبية بصفة خاصة لها دور حيوي ومؤثر في تطور المهارات الحركية الأساسية.(٤)،(٦)

وتؤكد نادية الدمرداش وعلا ابراهيم (٢٠٠٧م)، الي ان الألعاب الشعبية تهدف الي المساهمة في تكوين الشخصية المتكاملة واتاحة الفرصة للطفل لتنمية احتياجاته الحركية والنفسية والعقلية والاجتماعية، كما انها لها دور في إدماج الطفل في المجتمع بحيث يتفاعل معه تفاعل ايجابي ويكون عضو نافع ومنتج بالمجتمع.(١٣ : ٣١)

كما تشير ايمان عبدالعزيز (٢٠٠٠م) الي أهمية الألعاب الشعبية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال فهي تتيح للطفل مجالاً خصباً للمرح والسرور وتنمية المهارات الحركية، كما انها تعمل علي أشباع ميول وحاجات الأطفال.(٢ ، ١٥)

وترى الباحثة أن الفروق في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لدى أطفال المجموعة التجريبية، كان نتيجة تنفيذ محتوى البرنامج الترويحي بأستخدام الألعاب الشعبية المقترح قيد البحث، وبما يحتويه من وحدات ترويحية منظمة ومقننة وتنفيذه بصورة منتظمة ومقننة لجميع أجزاء وحدات البرنامج الترويحي بأستخدام الألعاب الشعبية وبشكل دام إلى (٢٤) وحدة ترويحية على مدار ثلاث أشهر بصورة متتابعة دون توقف وبصورة مستمرة، بما انعكس على تنمية وتطور المهارات الحركية الأساسية قيدالبحث، ويتفق ذلك مع نتائج كل من وفاء مفرج، ومحمد مسلوب (٢٠٠٣م)(١٦)، نجلاء محمد (٢٠٠٣م)(١٥)، وعلا ابراهيم (٢٠٠٨م)(٧)، وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن الفرض الثاني قد تحقق.

الثاني عشر: الاستنتاجات:

في حدود أهداف وفروض البحث ومن واقع البيانات التي تجمعت لدى الباحثة وفي إطار المعالجات الإحصائية المستخدمة وفي حدود عينة البحث، وفي ضوء تفسير النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها فقد توصلت الباحثة إلي الاستخلاصات الآتية:

- برنامج الترويح الرياضي المقترح بأستخدام الألعاب الشعبية المقترح الذي طُبق على المجموعة التجريبية أدى إلى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث)، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي وكانت هذه الفروق جوهرية ولصالح القياس البعدي.

الثالث عشر: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١- تعميم استخدام البرنامج الترويحي الرياضي المقترح بأستخدام الألعاب الشعبية قيد البحث في مناهج التربية البدنية برياض الأطفال بمحافظة بورسعيد.

٢- توجيه الباحثون نحو تخطيط وتنظيم برامج ترويحية بأستخدام الألعاب الشعبية لتنمية جوانب النمو المختلفة للأطفال في المراحل العمرية المختلفة.

- ٣- الاهتمام بتنمية الحركات الأساسية الفطرية الطبيعية المختلفة لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال لما لها أهمية في اكتساب وتعلم وإتقان المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية المختلفة.
- ٤- ضرورة الاهتمام بإعداد كوادر متخصصة ومؤهلة بوسعيد لتخطيط وتنفيذ البرامج الترويحية باستخدام الألعاب الشعبية في كافة الأنشطة الحركية وتنمية جوانب النمو المختلفة للأطفال من خلال عقد الندوات والدورات العلمية والتدريبية.
- ٥- ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث في مجال البرامج الترويحية باستخدام الألعاب الشعبية لتنمية جوانب النمو وربطها بمهارات الأنشطة الرياضية المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- إيمان شاكر محمود: (٢٠٠٣)، "تأثير التمارين التمهيدية العامة والخاصة على تطوير بعض القدرات والمهارات الحركية الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف الأول الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة قطر.
- ٢- إيمان عبدالعزيز نور: (٢٠٠٠م)، "تأثير استخدام الألعاب الشعبية العمانية علي تنمية القدرة علي التعلم الحركي للأطفال المرحلة الابتدائية"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الرابع، العدد الأول، جامعة حلوان.
- ٣- بيان حمودة، ومحمود صادق خالد الحايك: (٢٠٠٩) "أثر برنامج حركي لتطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال من سن (٥-٦) سنوات". مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد ٣٦. العدد ٢ ، العراق.
- ٤- بيرفيان عبدالله المفتي: (٢٠٠٥م)، "أثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والألعاب الأستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الأستكشافي الرياضي لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- ٥- جبر حيد: (٢٠٠٥م)، "دراسة مقارنة لبعض الحركات المهارية الاساسية للمرحلة السنية من (٣-٥) سنوات"، مجلة علوم التربية البدنية والرياضية، العدد (٣)، جامعة ليبيا.
- ٦- حسين علي الجابري: (٢٠٠٦م)، "أثر برنامج رياض الأطفال علي النمو البدني وبعض الصفات الحركية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العدد ٢، المجلد الخامس، الأكاديمية الرياضية العراقية.
- ٧- علا توفيق ابراهيم: (٢٠٠٨م)، "تأثير الألعاب الشعبية والحركية علي تنمية التفاعل الاجتماعي وتحسين المهارات الحركية والنمو الإدراكي من المرحلة الثانية من رياض الاطفال"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية تربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- ٨- كمال درويش، وامين الخولي: (٢٠٠١م)، الرويح وأوقات الفراغ، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٩- ماجدة محمد علي: (١٩٩٩)، "تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية علي تنمية الابتكار الحركي وبعض الحركات الأساسية لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات بقلنج، جامعة الإسكندرية.
- ١٠- محمد احمد عبد اللطيف: (١٩٩٦م)، "أثر استخدام بعض أنشطة اللعب علي النمو المعرفي للأطفال مرحلة رياض الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ١١- ناهدة عبد زيد الدليمي: (٢٠١٠)، مفاهيم في التربية الحركية، النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والنشر، العراق.

- ١٢- ناهدة عبده زيد الدليمي:(٢٠١١)، 'دراسة منهج حركي بدني بكرة السلة في تطور بعض الحركات الأساسية وتقدير الذات للطلّابات بعمر (١٣-١٤) عام"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.
- ١٣- نادية عبد الحميد الدمرداش، وعلا توفيق ابراهيم:(٢٠٠٧م)، مدخل الي علم الفلوكلور (دراسة في الرقص الشعبي)، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد الخامس، العدد الأول، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- ١٤- نبراس يونس المراد:(٢٠٠٤م): " أثر استخدام برنامج الألعاب الحركية و الألعاب الجماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي اطفال الرياض بعمر من (٥ - ٦) سنوات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- ١٥- نجلاء عبد الغفار محمد:(٢٠٠٣م)، " استخدام برنامج مقترح للألعاب الشعبية في تدريس التربية الموسيقية وأثرة علي التحصيل التذوق الموسيقي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- ١٦- وفاء محمد مفرج، محمد رمضان مسلوب:(٢٠٠٣م)، " تأثير الألعاب الشعبية علي تحسين الادراك الحس حركي لأطفال المرحلة الابتدائية"، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ١٧- ياسمين صلاحات:(٢٠٠٤م)، أثر النشاط البدني المنظم على تطوير بعض المهارات الحركية الدقيقة والغير دقيقة لدى اطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 18- Kruger, Elmin: (2003). The Influence of a Fundamental Motor Skills Program on the Physical and Cognitive Development of the Grade Child, International Abstract Dissertation, University of Pretoria, Available.

مستخلص البحث

تأثير برنامج ترويحى باستخدام الالعاب الشعبية علي تنمية المهارات الحركية الاساسية لاطفال ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات

* ايه سعد عبد السميع احمد

يهدف هذا البحث إلي محاولة التعرف على تأثير برنامج ترويحى بأستخدام الألعاب الشعبية علي بعض الحركات الأساسية للأطفال (٤ - ٦) سنوات، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعة واحدة وهي المجموعة التجريبية التي يُطبق عليها البرنامج الترويحى الرياضى بأستخدام الالعاب الشعبية المقترح، بأستخدام القياس القبلي والبعدي لمناسبته لطبيعة البحث، وقد تم تطبيق البرنامج الترويحى بأستخدام الالعاب الشعبية على عينة عددها (٢٤) طفل من اطفال روضة المدارس المتكاملة للغات ببورسعيد للعام الدراسي ٢٠١٦م/٢٠١٧م، وقامت الباحثة بالتأكد من تجانس عينة البحث الأساسية في معدلات النمو عن طريق حساب متغيرات (السن _ الطول _ الوزن) واختبارات المهارات الحركية الأساسية، وقامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية لجميع الإختبارات واستخدمت فيها برنامج (SPSS) لإجراء الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة مع طبيعة البحث ، وتوصلت الباحثة الي ان البرنامج الترويحى بأستخدام الألعاب الشعبية المقترح الذي طُبّق على المجموعة التجريبية أدى إلى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث)، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي وكانت هذه الفروق جوهرية ولصالح القياس البعدي.